الأمم المتحدة

A S

UN LIBRARY

APR 10 1978

UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/33/76
~~S/12633~~
6 April 1978
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من القائمة الأولية *
مسألة قبرص

مجلس الأمن

السنة الثالثة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٧٨ وموجهة من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لقبرص لدى الامم المتحدة الى الامين العام

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن ألفت نظركم ونظر اعضاء مجلس الأمن الى انه قد درست معلومات موثوقة ، تقول ان القوات التركية الغازية قد شرعت ،اعتبارا من ٣ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، بعملية استعمارية جديدة لجزء آخر من مدينة فاماغوستا الجديدة ، التي ،كما هو معروف جيدا ماكانت أبدا محتلة ، بل بقيت كمنطقة ، مغلقة ريثما تتخذ الترتيبات لعودة سكانها الشرعيين .

تقع المنطقة التي يجرى احتلالها الآن الى الشمال من جادة اليفتيريا Eleftheria Avenue والى الشرق من الملعب الرياضي البلدي . فقد تم الاستيلاء على ما يقرب من ١٢٠ منزلا ومخزنا تخص السكان القبارصة المطرودين ووزعت على مستوطنين مستعمرين من تركيا نفسها ، ممن تقوم أنقره بجلبهم باعداد كبيرة تعزيزا لمخططها المشؤوم الرامي الى تغيير الطابع الديموغرافي العريق للجزيرة بالقوة .

وهناك ، فضلا عن ذلك ، معلومات موثوقة تقول انه يجرى العمل الآن في اكمال عمارتين سكنيتين شاهقتين بالقرب من فندق كونستانتيا ، كان قد توقف العمل فيهما نتيجة لقيام القوات التركية بطرد السكان الأهليين . ومن المتوقع قريبا أن يشغل الشقق في هاتين العمارتين بصورة غير مشروعة مئات آخرون من المستوطنين الاستعماريين الأجانب .

ان وقوع هذه الشواهد الاخيرة المتمثلة في استعمار مدينة فاماغوستا الجديدة في وقت كان ينتظر فيه أن تقدم تركيا اقتراحاتها ينبغي أن يذكرنا تذكرة محزنة بنفاق أنقرة ، الذى أثبتته الادلة والوثائق الكثيرة خلال شتى مراحل المحادثات بين الطائفتين . وتدل هذه الأعمال كذلك

* A/33/50/Rev.1 .

على التصميم بلا رحمة من جانب حكومة السيد أجاويد على السير بانتظام نحو الاستعمار التام حتى لمدينة فاماغوستا الجديدة ، وهي سياسة طالما رفع لواءها بشدة رئيس الوزراء التركي . وفي هذا الصدد ، نلفت الانتباه الى الرسالة الموجهة الى سيادتكم في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٧ (S/12371) التي استنكرنا فيها هذا النوع من عدم الشرعية المخططة من جانب حكومة السيد أجاويد حينذاك .

لا مجال للشك ، في أنه ،اذا ما استمرت تركيا في هذه العملية الاستعمارية غير المقبولة وفي الاعداد لحالة اخرى من الامر الواقع منتهكة انتهاكا صريحا القانون الدولي والقرارات المتكررة التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن المسألة القبرصية ــ وأخص بالذكر منها قرار مجلس الامن ٤١٤ (١٩٧٧) الذى اتخذه بالاجماع في ١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٧٧ ــ فلا بد أن يتبدد كل أمل في احتمال التسوية السلمية لمسألة قبرص . و من الجدير بالذكر كذلك ان الجانب التركي ،قبل اعتماد القرار المذكور وبعده ، قدم تأكيدات الى مجلس الأمن نفسه ،والى الأمين العام للأمم المتحدة والأطراف المعنية الاخرى مفادها ان تركيا لن تصمد الى استعمار مدينة فاماغوستا الجديدة .

ولذا فمن المحزن أن نرى أنه في حين تتطلع حكومة قبرص بصورة ايجابية الى نشوء حوار هادف وبناء مبني على احكام قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع ،تمعن تركيا ،من جهة أخرى ،بصلف في سياساتها العدوانية التي تستهدف تدمير جمهورية قبرص والحكم على شعبها ككل بالبؤس والمذلة مدى الحياة .

وفي ضوء ذلك ، لاينبغي ان تكون مفاجأة لأحد أن تحاول تركيا مع ذلك اقناع المجتمع العالمي بصدق اهتماماتها في ايجاد حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية .

وهكذا ، فاذا استمر الوضع غير المقبول دون كابح ، كان من واجب مجلس الأمن ، وهو يتحمل مسؤولية خاصة واضحة بالنسبة الى قبرص ،أن يلقي نظرة جديدة على الوضع المتدهور في الجزيرة بغية اتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ قراراته الالزامية بشأن قبرص التي استحق تنفيذها من وقت طويل .

وأود ، بالنيابة عن حكومتي ، أن أحتج بقوة على هذه المظاهر العدوانية الجديدة من جانب تركيا ضد جمهورية قبرص غير المنحازة . وأن أؤكد ما لهذه المظاهر من مضاعفات سيئة على احتمالات التوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية وفقا لما يتعلق بالموضوع من قرارات الأمم المتحدة .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من القائمة الاولية ،ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) جوزيف ج . ستيفانيديس
القائم بالاعمال بالنيابة